

UNION INTERPARLEMENTAIRE



الاتحاد البرلماني الدولي

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مساهمة (ورقة عمل)

من

السيد يعقوب كوالسكي  
الأمين العام لمجلس الشيوخ في بولندا

في المناقشة العامة حول

خدمات المعلومات والوثائق في البرلمانات: دراسة مقارنة

دورة الدوحة

نيسان/أبريل 2019

1/10



ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

1. ترتبط بدايات خدمات البحث والمعلومات في مجلس الشيوخ ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات السياسية التي حدثت في بولندا بعد انتخابات 1989. عندها بدأ مجلس الشيوخ عملية تطوير إدارة جديدة بالكامل. أدى كونغرس الولايات المتحدة دوراً مهماً في هذه العملية. أثارت الانتخابات الديمقراطية الأولى لمجلس الشيوخ المولود في جمهورية بولندا اهتمام مجلس الشيوخ الأمريكي بديمقراطية بولندا الناشئة وإدارتها الجديدة المنتخبة ديمقراطياً. صوت أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي لمساعدة نظيرهم البولندي. يتعلق التصويت بإنشاء برنامج نعمة الديمقراطية. بموجب هذا البرنامج، في نيسان/أبريل 1990، عين مجلس النواب فرقة العمل الخاصة المعنية بتطوير المؤسسات البرلمانية في أوروبا الشرقية. وقد أطلق عليها اسم "فرقة عمل فروست سولومون" - نسبةً إلى أسماء رئيسها، مارتن فروست، عضو في الكونجرس من الحزب الديمقراطي، وعضو جمهوري في الكونغرس داعم لهذه المبادرة، جيرالد ب. سولومون. كان البرلمان البولندي أول مؤسسة في أوروبا الشرقية تتلقى المساعدات الأمريكية. في قرار 26 تشرين الأول/أكتوبر 1989، ذكر الكونغرس الأمريكي أنه "نظراً لانتخاب بولندا أول برلمان لها بتصويت الأغلبية على مدار أكثر من خمسين عاماً، فإن البرلمان ملتزم بالإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية وبحرية الفرد، بينما يفتقر إلى الخبرة، التدريب، المعدات التقنية، خدمات البحث، الإجراءات المتطورة، يوافق الكونغرس، الذي يتمتع بخبرة تشريعية قوية وإمكانات تشغيلية، على برنامج نعمة الديمقراطية من كونغرس الولايات المتحدة لمجلس الشيوخ الجديد ومجلس النواب في بولندا". كان أول إجراء اتخذته الأمريكيون هو تسليم المعدات التقنية اللازمة، مثل: أجهزة الكمبيوتر. سمح هذا البرنامج لمجلس الشيوخ ومجلس النواب للبدء في إنشاء خدمات البحوث والمعلومات المهنية، حيث قدم الشركاء الأمريكيون مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية وعدد من الزيارات الدراسية التي تنطوي على نقل معرفة كيفية عمل هذه الخدمات.

بعد فترة وجيزة من انتخابات عام 1989، بدأ العمل في بناء الهيكل التنظيمي لإدارة مجلس الشيوخ والتي كان لابد من إنشاؤه من الصفر. عُهد إلى نائب المارشال في مجلس الشيوخ، أندريه ويلوفيسكي، مهمة إنشاء مجلس الشيوخ الجديد. لقد أشرف على خطط الهيكل المذكور، وتنفيذ

قواعد عمله، وتعيين الموظفين. يصف هذه الفترة في مقابلة على الشكل التالي: "ببساطة لم يكن هناك مستشارية لمجلس الشيوخ. كان هناك أعضاء في مجلس الشيوخ وبعض التدابير، نعم، تم إحصارهم مؤقتًا. ثم كان هناك مسؤولو مباني مجلس النواب (...) لقد ذكرتموني بـ [...] إنشاء هذه المستشارية وهذا العمل الكتابي الشاق والمجهد والمتخصص. حسنًا، في النهاية، نحن نمضي قدمًا بطريقة ما."

في عام 1990، تم إنشاء مكتب البحوث والتحليلات. تم تأسيس هيكلها ومسؤولياتها الأساسية في أيلول/سبتمبر عام 1991 وتم توسيعها في أيار/مايو 1992. وكان من المهم بشكل خاص في ذلك الوقت أن يتمكن من أعضاء مجلس الشيوخ المنتخبين حديثًا في أول انتخابات حرة لمجلس الشيوخ منذ الحرب العالمية الثانية الحصول على مستوى الخدمة، والدعم الفني والإعلامي في البرلمان وفي نشاطهم في الدوائر الانتخابية. كانت هذه المساعدة ضرورية، لأن جزءًا كبيرًا من أعضاء مجلس الشيوخ لديهم تجارب مختلفة عن أنشطتهم المعارضة والسرية، لكن لم يكن لديهم خبرة مماثلة في العمل البرلماني. كان الهدف من مكتب البحوث والتحليلات هو تمكين أعضاء مجلس الشيوخ من الحصول على المعرفة والمعلومات، حتى يتمكنوا في وقت التحول السياسي الصعب من اتخاذ قرارات مستنيرة في العملية التشريعية. لذلك، منذ البداية، شكلت خدمات البحوث والمعلومات جزءًا لا يتجزأ من إدارة مجلس الشيوخ المولود من جديد والتي كانت في النهاية الإدارة الأولى، التي بنيت من الصفر، وهي مؤسسة غير شيوعية في ذلك الوقت. في البداية، كان لدى المكتب موظفان - المدير وأخصائي رئيسي. كبر الفريق على مر السنين وفي عام 1991 كان يتكون من 21 شخصًا، وتوسع إلى 33 شخصًا في العام التالي. في ذلك الوقت، كان المكتب يتكون من 4 وحدات:

- وحدة المعلومات السريعة
- وحدة منشورات اللغات الأجنبية
- وحدة البحوث
- أرشيف مجلس الشيوخ

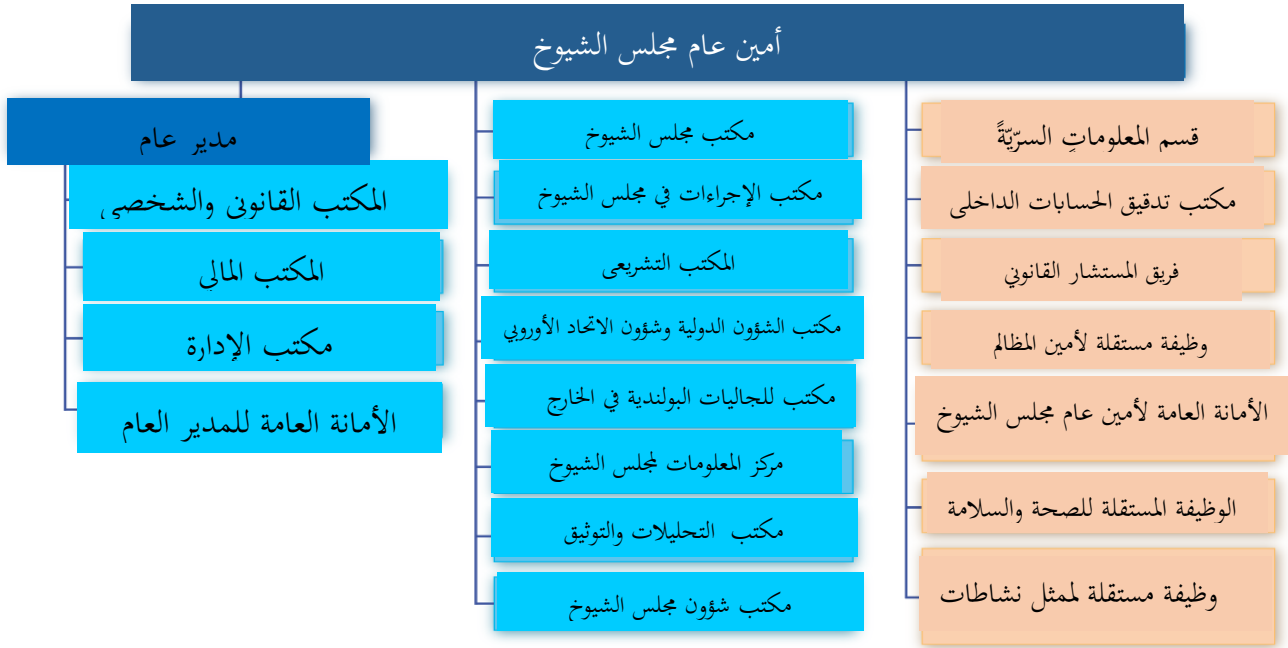
في ذلك الوقت، في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 1991، أصبحت بولندا عضوًا في مجلس أوروبا، وبعد ذلك بفترة قصيرة، انضمت خدمات البحوث والمعلومات في كلا مجلسي البرلمان البولندي إلى المركز الأوروبي للبحوث والتوثيق البرلمانين (ECPRD) ، وهي شبكة من المعلومات التبادل بين برلمانات أوروبا برئاسة مجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي. وهكذا، فإن التعاون بين خدمات البحوث في مجلس الشيوخ وإدارة المؤسسات الأوروبية سبقت انضمام بولندا إلى الاتحاد الأوروبي لفترة طويلة. شكلت عملية التفاوض وفترة ما قبل الانضمام وما بعده العديد من التحديات الجديدة للمكتب. واحدة من هذه التحديات هي تشريع الاتحاد الأوروبي الجديد. تؤدي الحاجة إلى العمل على وثائق المجتمع وعملية تعديل القانون إلى لوائح الاتحاد الأوروبي إلى إنشاء وحدة جديدة في المكتب مخصصة لقضية التكامل الأوروبي. كانت ديناميات التغييرات في المكتب نفسه في التسعينيات عالية. في عام 1999، كان هناك 8 وحدات تعمل بكامل طاقتها في المكتب:

- وحدة المعلومات السريعة
- وحدة التكامل الأوروبي
- وحدة التربية المدنية
- وحدة دراسات الخبراء
- وحدة المجتمعات البولندية في الخارج
- وحدة الرسائل
- وحدة الاستشارات القانونية
- أرشيف مجلس الشيوخ

في السنوات اللاحقة، تغير اسم المكتب ووحداته التنظيمية ، لكن خدمات البحوث والمعلومات ظلت في كما هي.

2. اليوم ، تُعد "مستشارة مجلس الشيوخ" مؤسسة تستخدم ما يقرب من 360 شخصًا ، ويوجد في مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات 28 شخصًا يعملون في جميع الوحدات ، بمن فيهم

مديران. مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات هو واحد من 8 مكاتب للأمور الموضوعية التابعة مباشرة للأمين العام لمجلس الشيوخ.

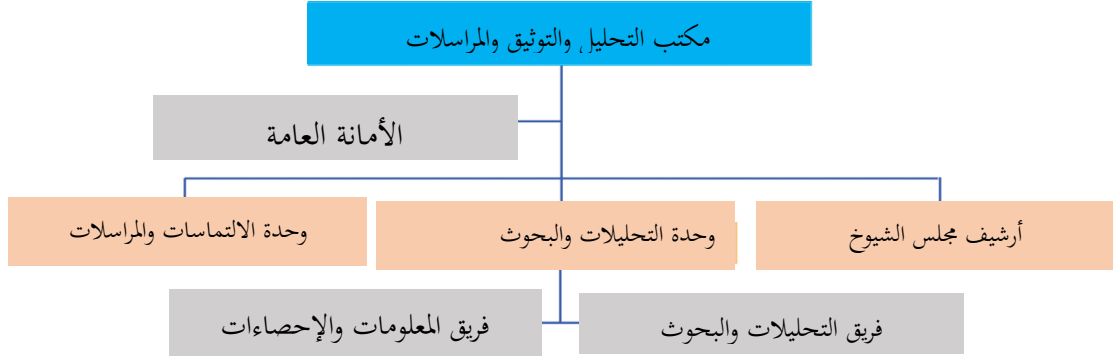


الصورة رقم 1: هيكلية استشارية مجلس الشيوخ في جمهورية بولندا

تتمثل مهمة مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات في دعم نشاط مجلس الشيوخ باعتباره السلطة التشريعية وهيئاته وفراى أعضاء مجلس الشيوخ من خلال توفير التحليلات والمواد والمعلومات المستقلة، وكذلك تسجيل أنشطة مجلس الشيوخ والتعامل مع المراسلات والالتماسات موجهة إلى مجلس الشيوخ. لدى المكتب ثلاث وحدات تنظيمية تشرف على أداء هذه المهام:

- وحدة التحليلات والبحوث
- وحدة الالتماسات والمراسلات
- أرشيف مجلس الشيوخ

يقوم مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات ، من خلال وحدة التحليلات والبحوث ، دائماً بمهام خدمات البحوث والمعلومات في مجلس الشيوخ. تتكون هذه الوحدة من فريقين: فريق التحليلات والأبحاث الذي يعمل به 8 محللين وباحثين وفريق المعلومات والإحصاء مع 3 موظفين متخصصين يعملون على التحليلات والبيانات الإحصائية.



الصورة. 2: الهيكل الحالي لمكتب التحليل والتوثيق والمراسلات

- وفقاً للمادة 15 من قواعد ولوائح مجلس الشيوخ ، "يشمل نطاق نشاط مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات تزويد مجلس الشيوخ بالخبرة والمعلومات ، فضلاً عن هيئاته وأعضاء مجلس الشيوخ ومستشار مجلس الشيوخ ، يتعامل مع المراسلات الواردة من المواطنين والموجهة إلى مجلس الشيوخ وهيئاته ومستشاري مجلس الشيوخ ، وتوثيق وأرشفة أعمال مجلس الشيوخ ، ولا سيما:
- (1) إعداد وتقديم التحليلات ودراسات الخبراء والتقارير المواضيعية ؛
  - (2) إعداد وتبادل المعلومات والإحصاءات اللازمة لعمل مجلس الشيوخ ؛
  - (3) النظر في الالتماسات المقدمة من هيئات مجلس الشيوخ ؛
  - (4) الرد على الرسائل غير الرسمية الموجهة إلى مجلس الشيوخ وهيئاته ، ومستشار مجلس الشيوخ ؛
  - (5) ضمان توافر المعلومات العامة المتعلقة بنشاط مجلس الشيوخ وهيئاته ومستشار مجلس الشيوخ ؛

(6) توثيق عمل مجلس الشيوخ عن طريق إعداد وجمع المواد التي تضم موارد المحفوظات الوطنية التي تم تطويرها أثناء نشاط مجلس الشيوخ ، وكذلك هيئاته وأثناء ساعات عمل مكاتب أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس الشيوخ ؛

(7) التعاون وتبادل المعلومات مع خدمات البحث والتحليل وخدمات الأرشيف للبرلمانات الأجنبية. "

ضمن المعلومات وخدمة الخبراء، تتضمن مهام المكتب، بما في ذلك فريق التحليلات والأبحاث، على وجه الخصوص:

- دعم عمل مجلس الشيوخ من خلال إعداد الأوراق والتحليلات ودراسات الخبراء والمعلومات؛
- طلب الآراء الخارجية ودراسات الخبراء؛
- دعم المحتوى للمكاتب الأخرى في تنظيم الندوات والمؤتمرات واجتماعات الندوات للجان؛
- تطوير وتحرير محتوى المواد للمؤتمرات ومواد ما بعد المؤتمر؛
- جمع وتطوير المنشورات والمواد المفيدة لعمل مجلس الشيوخ؛
- الحفاظ على النسخ بلغات أجنبية من موقع مجلس الشيوخ على الإنترنت والتعاون في تطوير منشورات بلغات أجنبية لمستشار مجلس الشيوخ،
- التعاون وتبادل المعلومات مع خدمات البحث والتحليل في برلمانات البلدان الأخرى، مع شبكات المعلومات الدولية، وكذلك مع مراكز البحث والمعلومات العلمية المحلية والأجنبية، وكذلك إعداد المعلومات حول الإجراءات التي اتخذها المكتب في سيتم نشر هذا الصدد على الموقع الإلكتروني؛
- تطوير وتحرير "الدراسات والمواد حول مجلس الشيوخ".

تشمل مهام فريق المعلومات والإحصاء ما يلي:

- إعداد وتبادل المعلومات والإحصاءات اللازمة لعمل مجلس الشيوخ وهيئاته ومستشار مجلس الشيوخ ؛
- أخذ أوامر للتقارير والتحليلات المتعلقة بنشاط المكتب ؛
- مراقبة عمل مجلس النواب والإعداد المستمر لمذكرات المعلومات حول هذا الموضوع ؛

- إعداد تقارير أسبوعية عن سير عمل مجلس الشيوخ لتنشر على الموقع الإلكتروني ؛
- التحليل الإحصائي لعمل مجلس الشيوخ ؛ إعداد المنشور "بيانات مختارة عن أعمال مجلس الشيوخ البولندي".

3. الشكل الحالي لخدمات البحوث والمعلومات في مجلس الشيوخ هو نتيجة لتطور مؤسسي معين وإعادة تنظيم متتالية حدثت في السنوات السابقة. ومع ذلك ، يجدر التأكيد على أنه بغض النظر عن التغييرات التنظيمية ، فإن وظيفة ومهام المكتب ظلت كما هي. يمكن للمرء حتى أن يقول أن التكنولوجيات الجديدة والإنترنت وتحسين الوصول إلى المعلومات وتدققها وما ينتج عنها من زيادة في ضغط الوقت في جمع المعلومات وتحليلها وتطويرها ونقلها من جهة ، ومن ناحية أخرى ، صعوبة أكبر في التحقق من دقة تلك المعلومات (أخبار وهمية) وموثوقة المصادر ، جعل عمل خدمات البحث والمعلومات أكثر تعقيداً.

باستخدام تسمية علم الإدارة ، يمكن القول أن أنشطة خدمات البحث والمعلومات ذات طبيعة خدمة فيما يتعلق بالعملاء الداخليين المحددين في قواعد وأنظمة مجلس الشيوخ. الموقف المعتاد هو الاستجابة وتنفيذ الأوامر الصادرة عن هيئات مجلس الشيوخ ، أو أعضاء مجلس الشيوخ الفرديين أو رئيس مجلس الشيوخ. وفي هذا الصدد ، كثيراً ما يقيم المحللون تعاوناً مع أفضل الخبراء الخارجيين ، من الدوائر الأكاديمية والبحثية ، وبين الممارسين المشهورين ، على سبيل المثال فيما يتعلق بدراسات الخبراء القانونيين أو المسائل المتعلقة بالقطاع غير الحكومي. في المتوسط ، تطلب وحدة التحليلات والبحوث حوالي 15 دراسة خارجية من الخبراء سنوياً. تم تحديد قواعد هذا التعاون بدقة في القرار رقم 49 الصادر عن رئاسة مجلس الشيوخ في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 1995 ، والذي بموجبه أصدر الأمين العام لمجلس الشيوخ الأمر رقم 20 المؤرخ 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1995 بشأن المبادئ والإجراءات التفصيلية لإبرام الاتفاقيات مع الخبراء وأعضاء فرق المستشارين وكذلك الأحكام التفصيلية لهذه الاتفاقيات. لقد عمل المكتب مع خبراء خارجيين لسنوات عديدة وبنى قاعدة كبيرة من المتعاونين الذين ما زالوا يتم تحديثهم واستكمالهم بأسماء جديدة لأفضل المتخصصين في مجال معين.

ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن العديد من أنشطة مكتب التحليل والوثائق والمراسلات ، ولا سيما وحدة التحليلات والبحوث ، هي أنشطة استباقية بطبيعتها أيضاً. يقوم موظفو الوحدة ، بمبادرة منهم ، بعد تحليل أكثر المواضيع إثارة للاهتمام حالياً الناشئة في مجال التشريع أو مجرد حضور في الخطاب العام ،



باقترح موادهم المواضيعية الخاصة بهم والتي ، بموافقة مدير المكتب ، يعدون في شكل تقارير كونها جزءا من سلسلة النشر.

4. يتم نشر جميع دراسات الخبراء والأوراق والتحليلات المواضيعية بشكل عام على موقع مجلس الشيوخ. وهي مقسمة إلى سلسلة منشورات "آراء ودراسات خبراء" ، "تقارير مواضيعية" (عادة ما يتم نشر أعمال المحللين الخاصة بالمكتب هنا). بالإضافة إلى ذلك، يتم إرسال المعلومات إلى أعضاء مجلس الشيوخ مع قائمة المواد التي أعدها وحدة التحليلات والبحوث في مكتب التحليلات والوثائق والمراسلات، بحيث يتمكنوا من الوصول المستمر إلى المعلومات، بما في ذلك دراسات الخبراء التي أمر بها أعضاء مجلس الشيوخ الآخرين، ويمكن بسهولة العثور على التقرير الذي يهتمون به. بغض النظر عما إذا كان قد تم إعداد مواد معينة أم لا، أو أنه من عمل المكتب، يتمتع جميع أعضاء مجلس الشيوخ، ولكن المواطنين أيضًا ، بالمساواة في الوصول إليه عبر الإنترنت. تجدر الإشارة إلى أن نشر المكتب على الملأ (على موقع مجلس الشيوخ على شبكة الإنترنت) له آثار أوسع من العمل على الغرفة فقط. لا يتعلم المواطنون فقط المسائل التي يتناولها أعضاء مجلس الشيوخ، ولكنهم يتمتعون أيضًا بالمساواة في الوصول إلى المعرفة في مجال معين؛ يبدو أنه مهم للغاية من منظور تطور المجتمع المدني. في العديد من المناسبات، يتلقى موظفو المكتب ردودًا من الأشخاص البولنديين المهتمين، مما يشير إلى أن المواد التي يتم إعدادها ونشرها وفقًا لآراء ودراسات الخبراء والتقارير المواضيعية لا تتم قراءتها فحسب ، بل يستخدمها المواطنون أيضًا. كان هذا هو الحال مع دراسة الخبراء حول الحضانة المشتركة ، ودراسة الخبراء حول التقسيم الإقليمي لمنطقة مازوسي وغيرها الكثير.

يتم أيضًا نشر الأوراق الإحصائية التي أعدها محلو مكتب التحليل والوثائق والمراسلات مثل البيانات المختارة والإحصاءات الأساسية وتعديلات مجلس الشيوخ على القوانين التي اعتمدها مجلس النواب على الموقع الإلكتروني. توفر هذه المعلومات المعدة والمكتفة للمواطنين الفرصة للحصول على المعرفة الأساسية والمقدمة بوضوح حول أعمال مجلس الشيوخ والشيوخ دون الحاجة إلى البحث من خلال مصادر مختلفة للبيانات.

نشاط النشر الخاص بالمكتب مهم أيضًا. الموظفون المتخصصون يعدون المنشورات العرضية ، على سبيل المثال ذات الصلة بتاريخ مجلس الشيوخ (سلسلة من المنشورات التي تصف المصطلحات المتتالية لمجلس

الشيوخ من جديد ، والمنشورات المتعلقة باليوبيل واحتفالات الذكرى السنوية). في بعض الأحيان ، يتم تقديم هذا المنشور للمكتبات ، التي يتم توزيعها خلال المؤتمرات المواضيعية أو يتم تسليمها إلى المجتمعات البولندية في الخارج أثناء رحلات مارشال مجلس الشيوخ.

5. لسنوات عديدة حتى الآن، كان مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات عضوًا في العديد من الهيئات الدولية التي تجمع وحدات البحوث البرلمانية مثل المركز الأوروبي للبحوث والتوثيق البرلمانيين (ECPRD) أو IFLAPARL (قسم المكتبات وخدمات البحوث للبرلمانات) الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA). إلى جانب الزملاء من خدمات البحوث والمعلومات من برلمانات مجموعة فيزغراد ، يشكل موظفو مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات منصة لتبادل المعلومات حول تعاون وأنشطة البرلمان في منتدى V4. لا يزال هذا المشروع قيد التطوير والذي ينتج عنه العديد من الاجتماعات الموضوعية وإنشاء موقع إلكتروني مخصص.

يعد التعاون الدولي جزءًا مهمًا من عمل المكتب، فهو يسمح له بالاستفادة من تجربة خدمات البحوث الأخرى، ولكن أيضًا لتبادل الخبرات والنتائج، سواء على المستوى الفني أو التنظيمي. كجزء من التعاون الدولي (برامج التوأمة) وتبادل الخبرات المتبادل، شارك موظفو مكتب التحليل والتوثيق والمراسلات في البرامج التدريبية للإدارة البرلمانية لما يشار إليه باسم "الديمقراطيات الناشئة". كانت الوجهة الرئيسية للزيارات المنظمة البلقان، بما في ذلك دول مثل مقدونيا. كان الهدف من الزيارات هو نقل المعرفة إلى الزملاء هناك الذين بدأوا لتوهم عملية بناء إدارة برلمانية حديثة. إنها تجربة بالغة الأهمية وعنصر حاسم في عمل خدمات البحوث والمعلومات كجزء من الإدارة البرلمانية، لأنها تساهم في الزيادة العالمية في

جودة العمل الذي تقدمه الإدارات البرلمانية وتسريع عملية إرساء الديمقراطية من خلال تبادل الأمثلة والحلول الجيدة والمثبتة.

UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

## **Association of Secretaries General of Parliaments**

### **CONTRIBUTION**

from

**Mr Jakub KOWALSKI**

**Secretary General of the Senate of Poland**

To the General Debate on

**Information and Document Services in Parliaments: A comparative Study**

**Doha Session**

**April 2019**

1. The beginnings of the Research and Information Services in the Chancellery of the Senate are closely connected with political changes that took place in Poland after the 1989 elections. It was then that the Senate began the process of developing a completely new administration. The United States Congress played an important role in this process. The first democratic elections to the reborn Senate of the Republic of Poland sparked the interest of the US Senate in Poland's emerging democracy and its new democratically elected administration. The American Senators voted to help their Polish counterpart. The voting concerned the establishment of the Gift of Democracy programme. Under this programme, in April 1990 the House of Representatives appointed the Special Task Force on the Development of Parliamentary Institutions in Eastern Europe. It was called the "Frost-Solomon Task Force" – after the names of its President, a congressman from the democratic party Martin Frost, and a republican congressman who supported this initiative, Gerald B. Solomon. The Polish Parliament was the first Eastern European institution to receive American aid. In the Resolution of 26 October 1989, the US Congress stated that "in view of Poland electing its first Parliament by the vote of majority in over fifty years, one committed to social and economic reforms and to the freedom of an individual, while lacking experience, training, technical equipment, research services, developed procedures, the Congress, which has solid legislative experience and operational potential, approves the Gift of Democracy programme from the United States Congress for the new Senate and Sejm in Poland". The first measure the Americans took was to deliver the necessary technical equipment, such as e.g. PCs. This programme allowed the Senate and Sejm to begin creating professional Research and Information Services, as the American partners offered a variety of training courses and a number of study visits involving the transfer of know how related to the functioning of such services.

Shortly after the 1989 elections, work began on constructing the organisational structure of the Senate's administration which had to be created from the ground up. The task to create the new Chancellery of the Senate was entrusted to the Deputy Marshal of the Senate, Andrzej Wielowiejski. He supervised the plans for the said structure, implementation of its functioning rules, recruitment of staff members. He offers the following account of this period in an interview: "The Chancellery of the Senate simply did not exist. There were Senators and some measures, yes, brought in provisionally. And then there were the administrators of Sejm buildings (...) you reminded me of [...] creating this Chancellery and this tedious, gruelling clerical and expert work. Well, we ultimately to move forward with it somehow."

In 1990, the Office of Research and Analyses was established. Its basic structure and responsibilities were established in September 1991 and extended in May 1992. It was particularly important at that time that the Senators newly elected in the first free elections to the Senate since World War II had access to the level of service, substantive and information support both in the Parliament and in their activity in the electoral districts. This help was necessary, because a large part of Senators had different experiences from their oppositional and underground activity, but they did not have such experience in the parliamentary work. The overarching

goal of the Office of Research and Analyses was for the Senators to have access to the knowledge and information, so that in the time of difficult political transformation they could make informed decisions in the legislative process. Therefore, from the very beginning the Research and Information Services constituted an integral part of the reborn Senate's administration which after all was the first, built from scratch, non-communist institution at that time. At first, the Office had two staff members – the Director and one head specialist. The team grew over the years and in 1991 it already consisted of 21 people, expanding further to 33 in the following year. At that time, the Office consisted of 4 units:

- The Unit of Rapid Information
- The Unit of Foreign Language Publications
- The Unit of Research
- Archives of the Senate

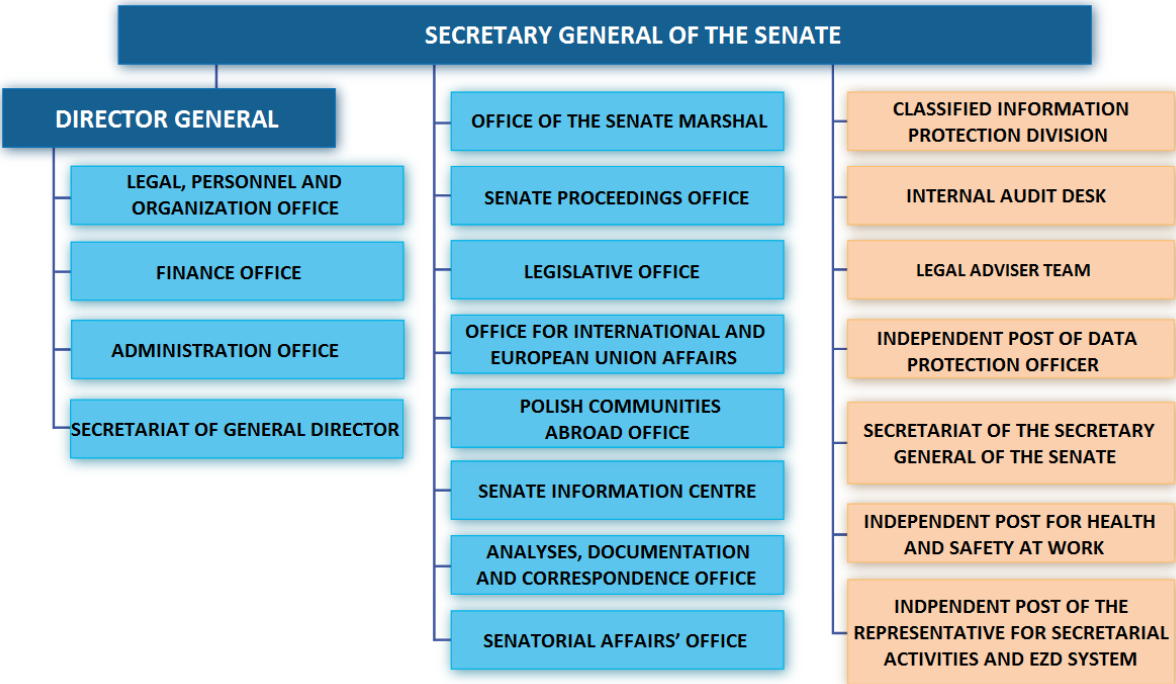
At that time, on 26 November 1991 Poland became the member of the Council of Europe and shortly afterwards the Research and Information Services of both Chambers of the Polish Parliament acceded to the European Center for Parliamentary Research and Documentation (ECPRD), a network of information exchange between the parliaments of Europe presided by the Council of Europe and the European Parliament. Thus, the cooperation between the research services of the Senate and the administration of European institutions long preceded Poland's accession to the European Union. The negotiation process and the pre- and post-accession period posed many new challenges for the Office. One of them was new EU legislation. The need to work on Community documents and the process of adjusting the law to the EU regulations lead to the creation of a new unit at the Office dedicated to the issue of European integration. The dynamics of changes at the Office itself in the 1990s were high. In 1999, there were 8 units in total functioning at the Office:

- The Unit of Rapid Information
- The Unit of European Integration
- The Unit of Civic Education
- The Unit of Expert Studies
- The Unit of Polish Communities Abroad
- The Unit of Letters
- The Unit of Legal Consultancy
- Archives of the Senate

In the subsequent years the name of the Office and its organisational units have changed, but the Research and Information Services remained at its core.

**2.**

Today, the Chancellery of the Senate is an institution employing almost 360 people, at the Analyses, Documentation and Correspondence Office there are 28 people in total employed throughout all Units, including two Directors. The Analyses, Documentation and Correspondence Office is one of 8 offices for substantive matters which are directly subordinate to the Secretary General of the Senate.

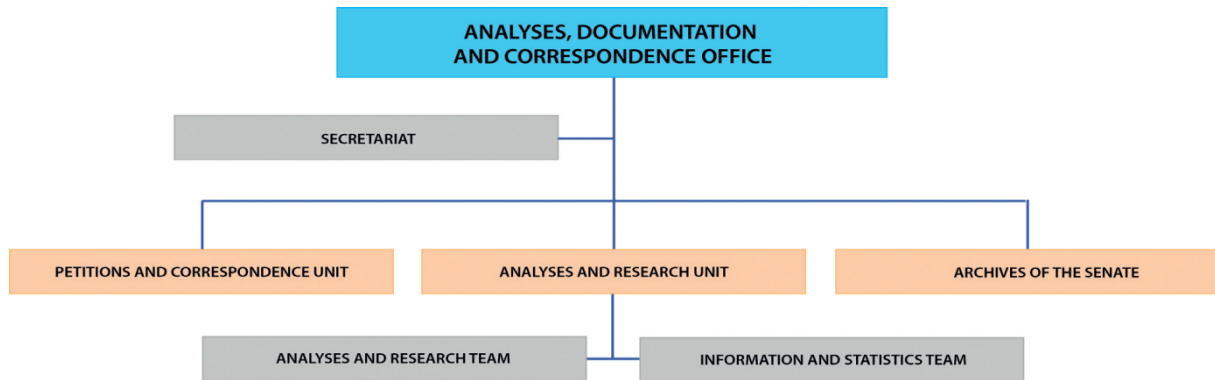


*Figure 1: The structure of the Chancellery of the Senate of the Republic of Poland*

The task of the Analyses, Documentation and Correspondence Office is to support the activity of the Senate as the legislative authority, its bodies and individual Senators by providing independent analyses, materials and information, as well as recording the Senate’s activities and handle the correspondence and petitions addressed to the Senate. The Office has three organisational units supervising the performance of these tasks:

- Analyses and Research Unit
- Petitions and Correspondence Unit
- Archives of the Senate

The Analyses, Documentation and Correspondence Office, through the Analyses and Research Unit, invariably carries out the tasks of the Senate’s Research and Information Services. This Unit consists of two teams: Analyses and Research Team which employs 8 analysts-researchers and Information and Statistics Team with 3 specialised staff members working on analyses and statistical data.



*Figure 2: The current structure of the Analyses, Documentation and Correspondence Office*

According to § 15 of the Rules and Regulations of the Chancellery of the Senate, “the scope of activity of the Analyses, Documentation and Correspondence Office includes providing the Senate with expertise and information, as well as its bodies, Senators and the Chancellery of the Senate, handling the correspondence from citizens addressed to the Senate, its bodies and the Chancellery of the Senate, and documenting and archiving the Senate’s work, in particular:

- (1) Preparing and providing analyses, expert studies and thematic reports;
- (2) Preparing and sharing information and statistics necessary for the work of the Senate;
- (3) Handling the examination of petitions by the Senate’s bodies;
- (4) Answering non-official letters addressed to the Senate and its bodies, and the Chancellery of the Senate;
- (5) Ensuring the availability of public information concerning the activity of the Senate, its bodies and the Chancellery of the Senate;
- (6) Documenting the work of the Senate by preparing and gathering materials comprising the National Archival Resources developed in the course of the Senate’s activity, as well as its bodies and during the working hours of Senators’ offices and the Chancellery of the Senate;
- (7) cooperation and exchange of information with the research and analysis services and archive services of foreign parliaments.”

Under the information and expert service, the tasks of the Office, including Analyses and Research Team, include in particular:

- Supporting the work of the Senate by preparing papers, analyses, expert studies and information;
- Ordering external opinions and expert studies;
- Content support for other Offices in the organisation of seminars, conferences and seminar meetings of committees;
- Developing and content editing of materials for conferences and post-conference materials;
- Gathering and developing publications and materials useful for the work of the Senate;
- Maintaining the foreign language versions of the Senate's website and cooperation in developing foreign language publications of the Chancellery of the Senate,
- Cooperation and exchange of information with research and analysis services of parliaments of other countries, with international information networks, as well as with domestic and foreign centres of research and scientific information, as well as preparation of information on the actions of the Office taken in this respect to be published on the website;
- Developing and editing the "Studies and materials about the Senate".

The tasks of the Information and Statistics Team include:

- Preparing and sharing of information and statistics necessary for the work of the Senate, its bodies and the Chancellery of the Senate;
- Taking orders for reports and analyses on the activity of the Office;
- Observing the work of the Sejm and ongoing preparation of information notes on this subject;
- Preparing weekly reports on the course of the Senate 's work to be published on the website;
- Statistical analysis of the Senate's work ; preparing the publication "Selected data on the work of the Polish Senate".

### **3.**

The current shape of the Senate's Research and Information Services is the result of certain institutional evolution and successive reorganisations which took place in the previous years. However, it is worth to emphasise that regardless of the organisational changes, the function and tasks of the Office remained the same. One could even say that new technologies, the Internet, better access to information, its flow and the resulting increased time pressure in collecting, analysing, developing and transferring information on the one hand, and on the other greater difficulty in



verifying the accuracy of that information (fake news) and reliability of sources, made the work of the Research and Information Services more complex.

Using the nomenclature of management science, one could say that activities of the Research and Information Services are of a service nature in relation to internal clients specified in the Rules and Regulations of the Chancellery of the Senate. The typical situation is responding and executing orders from the bodies of the Senate, individual Senators or the Head of the Senate Chancellery. In this respect analysts often establish cooperation with the best external experts, both from academic and research circles, and among renowned practitioners, e.g. with regard to legal expert studies or matters related to the non-governmental sector. On average, the Analyses and Research Unit orders around 15 external expert studies annually. The rules for this cooperation are strictly defined by the Resolution no 49 of the Presidium of the Senate of 17 November 1995, under which the Secretary General of the Senate issued the Ordinance no 20 of 20 November 1995 on the detailed principles and procedure of concluding agreements with experts and members of adviser teams as well as the detailed provisions of such agreements. The Office has worked with external experts for many years and has built a substantial base of collaborators which continues to be updated and supplemented with new names of the best specialists from a given field.

However, it is worth noting that many activities of the Analyses, Documentation and Correspondence Office, and in particular of the Analyses and Research Unit are also proactive in nature. Staff members of the Unit, on their own initiative, following the analysis of the currently most interesting subjects emerging in the area of legislation or simply present in the public discourse, propose their own thematic materials which, with the approval of the Director of the Office, they prepare in the form of reports being part of publication series.

#### 4.

Practically all expert studies, thematic papers and analyses are made public on the Senate website. They are divided into publication series “Opinions and Expert Studies” (works of external experts are published here), “Thematic Reports” (own works of the Office analysts are usually published here). In addition, information is sent to the Senators with the list of materials prepared by the Analyses and Research Unit of the Analyses, Documentation and Correspondence Office, so that they have ongoing access to information, including expert studies ordered by other Senators, and can easily find the report they are interested in. Regardless whether the preparation of a given material has been ordered or it is the own work of the Office, all Senators, but also citizens have an equal access to it via the Internet. It bears mentioning that making the publication of the Office public (on the Senate website) has a broader implications than only work for the Chamber. Citizens not only learn about the matters addressed by the Senators, but also have equal access to the knowledge in a given area; it appears to be very important from the perspective of the development of a civil society. On many occasions the staff members of the Office

receive response from interested Polish people which indicates that materials prepared and published under Opinions and Expert Studies and Thematic Reports are not only read, but also used by citizens. This was the case with the expert study on joint custody, expert study on the territorial division of the Mazowsze region and many others.

Statistical papers prepared by analysts of the Analyses, Documentation and Correspondence Office such as selected data, basic statistics, Senate amendments to the Acts adopted by the Sejm are also published on the website. This prepared and condensed information provides the citizens with the opportunity to obtain fundamental and clearly presented knowledge on the work of the Senate and Senators without the need to search through different sources of data.

The Office's publishing activity is also important. Specialised staff members prepare occasional publications e.g. related to the history of the Senate (series of publications describing the successive terms of the Reborn Senate, publications related to jubilees and anniversaries). Sometimes these publication are given to libraries, distributed during thematic conferences or handed over to the Polish communities abroad during travels of the Marshal of the Senate.

## 5.

For many years now, the Analyses, Documentation and Correspondence Office has been a member of various international bodies which gather parliamentary research units such as the European Centre for Parliamentary Research and Documentation (ECPRD) or IFLAPARL (Library and Research Services for Parliaments Section) of the International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA). Together with colleagues from the Research and Information Services from the parliaments of the Visegrad Group, the staff members of the Analyses, Documentation and Correspondence Office constitute a platform for information exchange on the cooperation and activities of the Parliament on the V4 forum. This project is still in development which results in many substantive meetings and creation of a dedicated website.

International cooperation is an important part of the Office's work, it allows it to benefit from the experience of other research services, but also to share its own experience and results, both on the substantive and organisational level. As part of international cooperation (twinning programmes) and mutual sharing of experiences, the staff members of the Analyses, Documentation and Correspondence Office took part in training programmes for the parliamentary administration of what are referred to as "young democracies". The main destination of organised visits were the Balkans, including countries like Macedonia. The goal of the visits was to impart the knowledge onto the colleagues there who have just started the process of building a modern parliamentary administration. It is an extremely important experience and a crucial element of the work of the Research and Information Services as part of parliamentary administration, because it contributes to the global increase in the

quality of work of provided by parliamentary administrations and accelerates the democratisation process by sharing good and proven examples and solutions.